**"مقدمة في تربية وإنتاج البط"**

**المقدمة لطلبة المرحلة الأولى – قسم تقنيات الإنتاج الحيواني**

**أولاً: مقدمة عامة**

يُعد البط من الطيور المائية التي تتميز بقدرتها العالية على التكيف مع البيئات المختلفة، ويعتبر من المصادر المهمة لإنتاج اللحوم والبيض في بعض دول العالم، خاصة في آسيا. كما يُربى البط للاستفادة من الريش والزينة أحيانًا.

**ثانيًا: التصنيف العلمي للبط**

* **الرتبة:** Anseriformes
* **الفصيلة:** Anatidae
* **الأنواع الشائعة المستأنسة:**
	+ **البط المسكوفي (Muscovy Duck)**
	+ **البط البكيني (Pekin Duck)**
	+ **البط الهندي عديم الصوت (Indian Runner Duck)**
	+ **البط الكايوجا (Cayuga Duck)**
	+ **البط الهجين (Mulard - بين المسكوفي والبكيني)**

**ثالثًا: المميزات الإنتاجية للبط**

| **الصفة** | **البط البكيني** | **البط المسكوفي** |
| --- | --- | --- |
| سرعة النمو | عالية | متوسطة |
| الوزن عند التسويق | 2.5 - 3.5 كغم خلال 7-8 أسابيع | 4-5 كغم خلال 10-12 أسبوع |
| إنتاج البيض سنويًا | 100 - 150 بيضة | 80 - 120 بيضة |
| جودة اللحم | طري ودسم | لحم جاف ونسبة دهون أقل |

**رابعًا: المساكن والرعاية**

**1. الإسكان:**

* البط يمكن تربيته في مساكن بسيطة التهوية أو في أحواض مائية.
* يفضل وجود منطقة جافة وأخرى مائية.
* المساحة الموصى بها:
	+ 3 - 5 بطات/م² في التربية المكثفة.
	+ 1 - 2 بطة/م² في التربية التقليدية مع حوض ماء.

**2. الفرشة:**

* استخدام نشارة الخشب أو القش، مع الحفاظ على الجفاف للوقاية من الأمراض.

**3. الإضاءة:**

* يُوصى بـ 16 ساعة إضاءة يوميًا لتحفيز إنتاج البيض في السلالات البياضة.

**خامسًا: التغذية**

* البط يتمتع بكفاءة تحويل غذائي جيدة.
* تغذية البط تختلف حسب العمر والنوع:
	+ **البط الصغير (حتى 3 أسابيع):** نسبة بروتين 20-22%.
	+ **مرحلة النمو (3-8 أسابيع):** 16-18% بروتين.
	+ **بط البيض:** 16% بروتين، مع كميات كافية من الكالسيوم والفسفور.

**الاحتياجات الغذائية الأساسية:**

* الطاقة (حبوب الذرة، الشعير)
* البروتين (فول الصويا، مسحوق السمك)
* الفيتامينات والمعادن
* الماء النظيف (مهم جدًا في البط)

**سادسًا: التكاثر والتفريخ**

* **البلوغ الجنسي:**
	+ البكيني: عند عمر 5-6 أشهر
	+ المسكوفي: عند عمر 6-7 أشهر
* **التزاوج:**
	+ النسبة المثالية: ذكر واحد لكل 5-6 إناث.
* **البيض والتفريخ:**
	+ فترة الحضانة:
		- البكيني: 28 يومًا
		- المسكوفي: 35 يومًا
	+ يمكن استخدام الحاضنات أو الأمهات الطبيعية.

**سابعًا: أهم الأمراض الشائعة**

| **المرض** | **الأعراض** | **الوقاية** |
| --- | --- | --- |
| الكوليرا | خمول، إسهال، نفوق سريع | النظافة والتطعيم |
| التهاب الكبد الفيروسي | ارتعاشات، نفوق مفاجئ في الصيصان | تحصين الأمهات |
| النيوكاسل | أعراض تنفسية وعصبية | التطعيم |
| التسمم الغذائي | شلل، إسهال | تخزين العلف الجيد، تقديم الماء النظيف |

**ثامنًا: الجوانب الاقتصادية**

* البط يعتبر مصدرًا منخفض التكلفة لإنتاج البروتين الحيواني.
* يمكن تربيته في أنظمة صغيرة أو كبيرة.
* انخفاض التكاليف مقارنة بالدجاج من حيث التدفئة والأعلاف في بعض السلالات.

**تاسعًا: استخدامات البط**

1. **اللحوم**: غنية بالبروتين والدهن، تُستهلك طازجة أو مملحة.
2. **البيض**: أقل استهلاكًا عالميًا من بيض الدجاج، لكنه مصدر جيد للبروتين.
3. **الريش**: يستخدم في صناعة الوسائد والبطانيات.
4. **الزينة**: بعض السلالات تُربى لأغراض الزينة.

**عاشرًا: الخلاصة**

* البط طائر مرن من حيث التغذية والبيئة.
* يساهم بشكل اقتصادي وبيئي في إنتاج البروتين.
* يمثل فرصة جيدة للمشاريع الصغيرة في الريف.
* نجاح تربية البط يتطلب فهماً جيدًا للإدارة، والتغذية، والوقاية الصحية.

**المراجع العلمية:**

1. **Leeson, S., & Summers, J.D. (2005). Commercial Poultry Nutrition.**
2. **Scanes, C.G. (2015). Sturkie's Avian Physiology.**
3. **FAO (Food and Agriculture Organization). (2020). Duck production and management.**
4. **Ensminger, M.E. (1992). Poultry Science.**